الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر

أ. م. د/ حسام إسماعيل هيبة
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ سارة طه عبدالسلام
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. نورهان علاء الدين محمد الحناوي
باحثة ماجستير - قسم الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة عين شمس

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر، وتكونت عينة الدراسة (١٥٠) طفلا وطفلةً (٩٣ ذكر، ٥٧ أنثي)، من مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة بمدرسة قومية منشية البكري الابتدائية، ومدرسة الطبري الابتدائية بنين، ومدرسة بي كرنك للغات بإدارة مصر الجديدة التعليمية، وقد تراوح المدي العمري للأطفال من (٨- ١٢) سنة، بمتوسط عمري قدره (٩,٩٤٠) وانحراف معياري قدره (١,٣٣٧)، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: التحليل العاملي، معامل الارتباط، معامل ألفا كرونباخ، . وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن أربعة عوامل (التنمر الجسمي، والتنمر اللفظي، والتنمر النفسي، والتنمر الاجتماعي)، وأكدت النتائج علي صدق وثبات المقياس.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي – أطفال ضحايا التنمر

الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر

أ. م. د/ حسام إسماعيل هيبة
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

د/ سارة طه عبدالسلام
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ. نورهان علاء الدين محمد الحناوي
باحثة ماجستير - قسم الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة عين شمس

مقدمـــة

الأطفال هم معبر مستقبل الأمم، فهم الذين سيتولون قيادتها غداً، ولذا فإن تربيتهم ورعايتهم وتنمية قدراتهم تعد من أولويات الدولة، حيث أن إهمالها سيعود بالسلب على المجتمع ككل، فالاهتمام بتغذية الأطفال العلمية والنفسية والصحية يضمن بناء جيل قادر على الإسهام في تقدم الوطن وتحقيق تطلعاته. لذا تعد قضية رعاية الأطفال وتنشئتهم السليمة من أولويات الدولة التي عليها تفعيل دور مؤسساتها في هذا الشأن تحقيقا للمصلحة العامة للمجتمع.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين الشخصية، حيث تعتبر من المراحل الحساسة نظرا لما قد يمر به الأطفال من مشكلات وتجارب وخبرات مختلفة. لذا تترك هذه المرحلة بصمتها على الطفل حتى مراحل أكبر حيث توضع فيها أسس الشخصية. فرعاية الأطفال والعناية بهم هو مؤشر على وعي المجتمع بأهميتهم كمستقبل، حيث أن توفير الأمن العاطفي والنفسي للطفل يعد المفتاح لبنائه السليم (Mansour et al., 2024, 398). وعلى الرغم من أن الأطفال في هذه المرحلة يلقون اهتمامًا واسعًا من مختلف الدول من حيث توفير التعليم المناسب، والوقاية من الأمراض، والعمل على معالجة القضايا المتصلة بتلك المرحلة، إلى أنهم يتعرضون للعديد من القضايا والمشكلات (فادية عبدالله، وجابر عويض، ٢٠٢٠، ١٥١). وأحد القضايا التي تُشكل موضوعًا شائكًا في الآونة الأخيرة هي قضية التنمر المدرسي، فقد أصبحت تلك القضية مشكلة اجتماعية عالمية تهدد مستقبل الطفولة.

إن التنمر بين الأقران في المدرسة له تداعيات سلبية طويلة الأمد على الصحة والرفاهة، حيث يؤثر على أكثر من ثلث الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم. ويُعرَّف التنمر بأنه عمل عدواني مقصود لإلحاق الضرر بشخص أضعف وحدوثه بشكل متكرر بهدف الإضرار بسمعة الضحية أو شعوره بالأمان بدءًا من المضايقات والشتائم إلى الإساءة الجسدية واللفظية

والاجتماعية. وبعض الطلاب هم ضحايا للتنمر، وآخرون هم مرتكبوه، وبعضهم لديهم انخراط مزدوج كمرتكبين وضحايا (متنمر– ضحية). وإن المشاركة في التنمر هي عامل خطر لمجموعة واسعة من النتائج السيئة على مدى الحياة (Runions et al., 2025, 122).

ويتألف التنمر المدرسي من ثلاثة أبعاد رئيسية: نية الإيذاء Intention of harm، والتكرار Repetitiveness، واختلال التوازن في القوة Power imbalance. ويؤدي التعرض للتنمر إلى وقوع الطفل ضحية (تكرار تعرضه للأذى من قبل الأقران)، مما ينتج عنه نتائج سلبية على نموه النفسي والاجتماعي وأدائه الأكاديمي. ومن بين التحديات التي تواجه الأطفال الذين تعرضوا للتنمر على المدى الطويل هي: اضطراب علاقاتهم مع الأقران، وانخفاض تقدير الذات، والسلوكيات السلبية التي قد تستمر معهم حتى في المراحل اللاحقة من حياتهم. هذه التفاعلات والعلاقات السلبية قد تجعلهم أكثر عرضة للوقوع ضحية في المستقبل (Sánchez et al., 2025, 2).

وتأسيساً على ما سبق تسعى هذه الدراسة إلى إعداد أداة قياس خاصة للتنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ بهدف تقديم أداة فعالة تساهم في فهم وقياس التنمر المدرسي لهؤلاء الأطفال وتقديم دعم مناسب لتعزيز صحتهم النفسية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد التنمر مشكلة واسعة النطاق تؤثر على الأفراد من مختلف الأعمار والجنسين والثقافات حول العالم. حيث تشير التقديرات إلى أن ما يصل إلى ٣٠% من الطلاب قد تعرضوا للتنمر في مرحلة ما (Modecki et al., 2014؛ Gaffney et al., 2019؛ Hinduja & Patchin, 2019؛ Adeniji et al., 2025). وعلى المستوى العربي، بلغ معدل انتشار التنمر في المدارس إلى (٨١,٧%)، بينما في مصر وصلت نسبة البلاغات المتعلقة بالتنمر ضد الأطفال إلى حوالي (٣٠٠٠ حالة) خلال النصف الأول من عام ٢٠١٦، مع تفوق الذكور على الإناث في معدلات التنمر (UNESCO, 2017؛ Sweidan et al., 2024).

لذا تسعى الباحثة في هذه الدراسة إعداد أداة لقياس التنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر تتمتع بالخصائص السيكومترية من الصدق والثبات.

وتتحدد مشكلة الدراسة في دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- هل يتشبع مقياس التنمر المدرسي على عدد من العوامل؟

٢- هل يتوفر لمقياس التنمر المدرسي درجة من الصدق؟

٣- هل يتوفر لمقياس التنمر المدرسي درجة من الثبات؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس التنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر، والتعرف على عدد الأبعاد أو العوامل التي تتشبع عليها عبارات المقياس، والتحقق من الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:

١- الأهمية النظرية:

أ- تنبع أهمية الدراسة الحالية من تناولها للتنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر، حيث تحاول توفير خلفية نظرية وعلمية للتأصيل لهذا المتغير.

ب- تمثل هذه الدراسة نقطة انطلاق للعديد من الأبحاث المستقبلية التي تتخذ التنمر المدرسي موضوعاً لها، ولا سيما لدى الأطفال ضحايا التنمر

٢- الأهمية التطبيقية:

أ- تصميم أداة جيدة لقياس التنمر المدرسي تتخذ من الأطفال ضحايا التنمر في البيئة المصرية منطلقاً لها، ويمكن الوثوق بها من حيث ملائمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة وخصائص العينة ومجتمع الدراسة.

ب- الكشف عن أبعاد وعوامل مقياس التنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر.

ج- إمكانية تطبيق المقياس في المؤسسات التعليمية والعلاجية المهتمة بالأطفال ضحايا التنمر.

رابعاً: مصطلحات الدراسة:

١- التنمر المدرسي School bullying:

عرّف قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA dictionary of psychology التنمر المدرسي بأنه تهديد مستمر أو سلوك عدواني مادي، أو إساءة لفظية تجاه أفراد آخرين عادة ما يكونون أصغر سنا وأضعف، أو حالات أخرى من الضعف (VandenBos, 2015, 149).

وتعرفه الباحثة بأنه سلوك عدواني متكرر يقوم به طفل أو مجموعة من الأطفال تجاه طفل آخر في المدرسة من خلال اللجوء إلى أشكال مختلفة من التنمر مثل التنمر الجسدي مثل الضرب أو الدفع أو الإجبار، والتنمر اللفظي مثل الشتائم والسخرية، بالإضافة إلى التنمر النفسي مثل نشر الشائعات أو وإثارة الفتن، والنبذ، وتجاهل مشاعر الآخرين، وكذلك التنمر الاجتماعي مثل الاستبعاد الاجتماعي أو منع الضحية من التفاعل مع الآخرين. وهو محصلة لمجموعة من الأبعاد هي (التنمر الجسمي، التنمر اللفظي، التنمر النفسي، والتنمر الاجتماعي) تمثل في مجموعها التنمر المدرسي. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التنمر المدرسي للأطفال ضحايا التنمر المستخدم في الدراسة.

٢- الأطفال ضحايا التنمر Children victims of bullying:

تعرف الباحثة الأطفال ضحايا التنمر بأنهم أولئك الأطفال الذين يتعرضون لسلوكيات سلبية متكررة من قبل طفل/أطفال آخرين، والتي تتضمن إيذاء جسدي أو لفظي أو اجتماعي. وتتسم هذه السلوكيات بعدم التوازن في القوة بين الضحية والمتنمر، مما يؤدي إلى إلحاق الضرر النفسي والاجتماعي بالضحية.

خامساً: الإطار النظري:

يتناول البحث التنمر المدرسي من حيث: المفهوم، تصنيف ضحايا التنمر، نسبة انتشار التنمر المدرسي، أشكال وأبعاد التنمر المدرسي، سمات المتنمر وضحايا التنمر. ويتضح ذلك فيما يلي:

١ – المفهوم:

قد يبدو مفهوم التنمر جديداً في أدبيات الصحة النفسية وعلم النفس والعلاج النفسي، ويعرف في بعض الأحيان بـ"الاستئساد" وبالبحث في الترجمة الموجودة في معظم قواميس اللغة العربية الحديثة لهذا المصطلح نجد ان كلمتي تنمر أو استئساد هي الترجمة المناسبة لكلمة Bullying، وكلمة استئساد في اللغة العربية مأخوذة من كلمة " أسد" والأسد هو ذلك الحيوان المفترس ملك الغابة، وذلك لسيطرته على بقية الحيوانات والفتك بها، وكذلك كلمة التنمر مأخوذة من كلمة "نمر" وهو الآخر لا يقل عن ملك الغابة في شره وفتكه (هدى سعيد، ٢٠٢٠، ٣٤٧).

ويعد Olweus (1993, 699) من أوائل من عرف التنمر تعريفاً علمياً مبنياً على تجارب بحثية، حيث عرفه بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدا بين الأطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد. وقد يستخدم المعتدي أفعالاً مباشرة للتنمر على الآخرين، والتنمر المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين، من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعياً مثل: نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمر غير المباشر ضار جدا على أداء الفرد مثله مثل التنمر المباشر.

وقدم Schott & Weiss (2016, 303) تعريفاً للتنمر المدرسي بأنه سلوك عدواني مقصود ومتكرر غير مرغوب فيه، ويتضمن اختلال حقيقي أو متصور عن القوة، وقد يتخذ التنمر عدة أشكال منها الجسدي، واللفظي والاجتماعي.

ووضع Arseneault et al. (2018, 406) تعريفاً للتنمر المدرسي بأنه أي سلوك عدواني يوجهه الجاني ضد هدف من نفس العمر. مع أهم خاصية للتنمر هي عدم تكافؤ القوة بين المتنمر والضحية. علاوة على ذلك، قد يكون من الصعب التعرف على القوة غير المتكافئة لأنها تتضمن أشياء مجردة وغير واضحة: الكفاءة اللغوية، والشعبية، والمعرفة، والقدرة، والأصالة، مما يجعل الضحية يشعر بالحرج.

وفسرته أنفال إبراهيم (٢٠٢٤، ٤٩١) بأنه سلوك عدواني مقصود مؤذ ومتكرر يقوم به تلميذ أو أكثر تجاه تلميذ أو تلاميذ آخرين أقل قوة.

وعرفت الشيماء إبراهيم، وهدى عنتر (٢٠٢٤، ٢٤٠) التنمر المدرسي من خلال التلاميذ ضحايا التنمر الذين يتعرضون للإساءة والضرر والأذى بشكل متكرر من قبل أقرانهم الآخرين.

وقدمت ديانا ديفيشا (٢٠٢٤، ١٠٣) التنمر المدرسي بأنه سلوك عدواني غير مرغوب فيه بين الأطفال في سن المدرسة، وينطوي على اختلال توازن حقيقي أو متصوَّر في القوة. يتكرر السلوك أو يُحتمَل أن يتكررَ بمرور الوقت. وقد يعاني كلٌّ من الأطفال الذين يتعرضون للتخويف والذين يتنمرون على الآخرين من مشكلات خطيرة ودائمة.

وخلص Sung et al. (2025, 2) إلى أن التنمر المدرسي هو ظاهرة معقدة تتميز بالسلوك العدواني الموجه إلى الضحايا، وغالبًا ما ينطوي على اختلال التوازن في القوة والتكرار والإيذاء المتعمد.

من التعريفات السابقة للتنمر المدرسي استخلصت الباحثة ما يلي:

١- التنمر المدرسي هو سلوك عدواني متكرر وغير مرغوب فيه، يصدر من طرف قوي (المتنمر) تجاه طرف أضعف (الضحية).

٢- يتضمن التنمر أشكالًا مختلفة من الإيذاء الجسدي، واللفظي، والاجتماعي.

٣- يقوم المتنمر بتوجيه السلوك العدواني ضد الضحية دون وجود مبرر أو استفزاز واضح من جانب الضحية.

٤- يكون هناك اختلال في توازن القوة بين المتنمر والضحية، مما يجعل الضحية يشعر بالحرج والضعف.

٥- يتكرر السلوك العدواني للمتنمر ضد الضحية على مدار الوقت.

٦- قد يترتب على التنمر المدرسي آثار سلبية خطيرة ودائمة على كل من الضحية والمتنمر.

وفي ضوء التعريفات السابقة استخلصت الباحثة تعريفاً للتنمر المدرسي بأنه سلوك عدواني متكرر يقوم به طفل أو مجموعة من الأطفال تجاه طفل آخر في المدرسة من خلال اللجوء إلى أشكال مختلفة من التنمر مثل التنمر الجسدي مثل الضرب أو الدفع أو الإجبار، والتنمر اللفظي مثل الشتائم والسخرية، بالإضافة إلى التنمر النفسي مثل نشر الشائعات أو وإثارة الفتن، والنبذ، وتجاهل مشاعر الآخرين، وكذلك التنمر الاجتماعي مثل

الاستبعاد الاجتماعي أو منع الضحية من التفاعل مع الآخرين. وهو محصلة لمجموعة من الأبعاد هي (التنمر الجسمي، التنمر اللفظي، التنمر النفسي، والتنمر الاجتماعي) تمثل في مجموعها التنمر المدرسي.

٢- تصنيف ضحايا التنمر:

صنف Wong et al. (2013, 279) ضحايا التنمر إلى ثلاثة أنواع هي:

١- **الطلاب الاستفزازيون Provocative students**: وهم الطلاب الذين يزعجون الآخرين بسهولة بسبب التعبيرات والسلوكيات والمواقف غير اللائقة. غالبًا ما يوصف هؤلاء الطلاب بأنهم "غير منطقيين" لأنهم يحاولون المستحيل ويستفزون الآخرين وهم ضعفاء في قراءة الإشارات الاجتماعية؛

٢- **الطلاب الضعفاء Vulnerable students**: وهم الطلاب الذين يعانون من ضعف نسبي جسديًا وعقليًا، مع صعوبات في التواصل والاستجابات تجعلهم أكثر ضعفًا.

٣- **الطلاب غير النمطيين Atypical students**: الطلاب الذين يبرزون عن الآخرين من حيث المظهر أو الوضع الاجتماعي أو السلوكيات أو الأداء الأكاديمي (سواء كان جيدًا للغاية أو سيئًا).

٣- نسبة انتشار التنمر المدرسي:

تشير التقديرات إلى أن ما يصل إلى (٣٠٪) من الطلاب قد تعرضوا للتنمر في مرحلة ما (Gaffney et al., 2019). وفي المجتمعات عبر الإنترنت، يعد التنمر الإلكتروني مصدر قلق متزايد، حيث وجدت الدراسات أن ٧٠٪ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣ و ٢٢) عامًا أفادوا بتعرضهم للتنمر (Hinduja & Patchin, 2019; Adeniji et al., 2025).

وعلى المستوى العربي كان معدل انتشار التنمر (٨١,٧٪) وكان (٣,٥%) من الطلاب متنمرون، و(٣٧,٣%) تعرضوا للتنمر، و(٤١%) متنمرون/ضحايا، و(١٨,٣%) من غير الضحايا غير المتنمرين باستثناء عدد الأصدقاء المقربين في الفصل (Abed AL-Shibli & AL-Nasrawii, 2025).

على الصعيد المحلي في مصر، وفقًا لعدد من الدراسات والتقارير، يتضح أن هناك العديد من أشكال التنمر التي يعاني منها المجتمع المصري بمختلف طبقاته ومراحله. حيث

بلغت عدد البلاغات التي تلقاها المجلس، خلال النصف الأول لعام ٢٠١٦ ما يقرب من (٣٠٠٠) حالة تنمر ضد الأطفال. وتصدَّر الذكور النسبة الكبرى من بلاغات التنمر بحوالي (٦٩%) مقابل (٣١%) للإناث. كما تضمنت تلك التقارير ما يقرب من (٢٠٠) حالة تتعلق بالتنمر المدرسي، والتي تشمل الاعتداء بالضرب أو التوبيخ (UNESCO, 2017). كما أظهرت دراسة Sweidan et al. (2024, 240) أن معدل انتشار التنمر بين أطفال المدارس المصريين الذين تتراوح أعمارهم بين (١١ و١٤) عامًا كان مرتفعًا للغاية حيث وُجِد أن التنمر منتشر في (٦١,٧%) من طلاب المدارس.

٤- أشكال وأبعاد التنمر المدرسي:

يحدث التنمر بشكل أساسي في البيئات المدرسية، ويتخذ أشكالًا مختلفة مثل التنمر الجسدي واللفظي والعلائقي والتنمر الإلكتروني (Chan & Lam, 2023; Wang et al., 2023). زيمكن أن تتجلى أشكال التنمر هذه بشكل فردي أو مجتمعة، مما يؤدي إلى تفاقم آثارها ليس فقط على صحة الفرد ولكن أيضًا على التحصيل الأكاديمي والتطور الوظيفي والعلاقات الاجتماعية. وهذا يساهم في دورة مستمرة من تحديات الصحة النفسية والعقلية عبر العمر (Song et al., 2025).

وأشار Cordeiro (2021) إلى أن الأشكال المختلفة للتنمر المدرسي تتمثل فيما يلي:

أ- التنمر الجسدي Physical bullying: ويشمل الركل، والقرص، والضرب، والدفع أو إتلاف الممتلكات.

ب- التنمر اللفظي Verbal bullying: ويشمل؛ التعليقات العنصرية والشتائم، والترهيب، والمضايقة والإهانات.

ج- التنمر الاجتماعي Social bullying: ويشمل؛ تشجيع استبعاد بعض الطلاب، وإحراج الطالب أو إذلاله، ونشر الشائعات أو الكذب، والتقليد، والمقالب لإحداث الإذلال والحاق الضرر بالسمعة الاجتماعية، ويصعب اكتشاف هذا الشكل من التنمر.

د- التنمر الإلكتروني Cyberbullying: هو ظاهرة جديدة من التنمر تتضمن استخدام الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر للوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت والرسائل النصية ومواقع الويب لنشر الشائعات، وتخويف الأقران عبر الإنترنت، وإرسال

رسائل مسيئة أو مؤذية، ونشر أو مشاركة الصور ومقاطع الفيديو التي قد تكون ضارة للضحية.

وقدم مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦) أربعة أبعاد رئيسية للسلوك التنمري هي: التنمر النفسي، والذي يشير إلى الأفعال المتعلقة بإلحاق الأذى النفسي والانفعالي بالضحية، والتنمر اللفظي، والذي يشير إلى الأفعال اللفظية المسيئة والمُهينة، والتنمر الاجتماعي، والذي يشير إلى الأفعال المتعلقة بالعزل والإقصاء الاجتماعي للضحية، والتنمر الجسمي، والذي يشير إلى الأفعال العنيفة والمؤذية جسديًا.

ووضع Green et al. (2018) ثمانية أبعاد لقياس تعرض الضحايا لأشكال التنمر المختلفة: المضايقة Teasing، ونشر الشائعات Rumor spreading، والاستبعاد الاجتماعي Social exclusion، والضرب Hitting، والتهديد Threatening، والنكات/الإيماءات الجنسية Sexual jokes/gestures، والسرقة Stealing، والعدوان عبر الإنترنت Online aggression.

وقدمت منى سمير (٢٠٢٣) أربعة أبعاد رئيسية للتنمر في البيئة المدرسية هي: التنمر الجسمي، والتنمر اللفظي، وإتلاف الممتلكات، والتنمر الاجتماعي.

٥- سمات المتنمر وضحايا التنمر:

يُعد التنمر سلوكًا معقدًا ينبع من مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية. فليس هناك نمط واحد للمتنمر، بل تختلف دوافعه وأسبابه من حالة لأخرى. إلا أن بعض السمات الشخصية والسلوكية تتكرر بشكل ملحوظ لدى العديد من المتنمرين، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أ- **تدنّي مفهوم الذات وقصور في مهارات التواصل:** يشعر المتنمر أحيانًا بنقص في الثقة بالنفس، ويحاول تعويض ذلك من خلال السيطرة على الآخرين وإيذائهم. كما قد يعاني من صعوبة في التواصل الإيجابي والتعبير عن احتياجاته بشكل سلمي.

ب- **الشعور بالإحباط:** قد يكون التنمر وسيلةً للتعبير عن الإحباط والغضب الناتج عن مشاكل منزلية أو مدرسية، أو عن شعور بالظلم أو الإهمال.

ج- **الإساءة والإهمال في المنزل:** البيئة الأسرية التي تشهد إساءة أو إهمالًا قد تُعلّم الطفل أساليب سلوكية عدوانية، فيُصبح التنمر وسيلةً للتعبير عن غضبه وقهره.

د- **غياب القدوة الإيجابية:** عدم وجود نماذج سلوكية إيجابية في المنزل أو المدرسة قد يُشجع الطفل على تقليد السلوكيات العدوانية.

هـ- **الرغبة في الهيمنة والتميّز:** قد يعتقد المتنمر أنه لابد أن يكون قاسيًا وصارمًا ليحظى بمكانة متميزة بين أقرانه.

و- **انعدام الثقة في الآخرين والرغبة في الانتقام:** قد يدفع الشعور بعدم الثقة في الآخرين المتنمر إلى البحث عن طرق للسيطرة عليهم والانتقام منهم.

ز- **عدم القدرة على التحكم في الغضب:** يُعاني بعض المتنمرين من صعوبة في التحكم في غضبهم، فيُحمّلون الآخرين مسؤولية أخطائهم.

ح- **تأثير المحيط:** مشاهدة الآخرين وهم يتنمرون دون عقاب، أو مشاهدة برامج تلفزيونية تُظهر نماذج سلوكية سيئة، قد يُشجع الطفل على تقليد هذا السلوك.

ط- **انعدام الضوابط السلوكية:** غياب الرقابة الأسرية والمدرسية على سلوك الأطفال يُسهّل وقوعهم في سلوكيات التنمر.

ي- **تأثير العنف المرئي:** مشاهدة أحداث عنف وجريمة في التلفزيون قد تُؤثر على سلوك الطفل، مما يجعله يقبل التنمر كجزء من حياته الطبيعية (مجدي محمد الدسوقي، ٢٠١٦، ٢٦).

أما سمات ضحايا التنمر فقد استكشفت الدراسات خصائص وسمات الضحايا المعرضين للتنمر. تتضمن هذه الخصائص سمات مرتبطة بنموذج الشخصية الخمسة الكبرى، مثل العصابية والعوامل الاجتماعية مثل انخفاض تقدير الذات والعصبية وانعدام الأمن والحساسية وسوء إدارة المشاعر والاكتئاب والإحباط والمعتقدات غير العقلانية (Sung et al., 2025, 4). ويمكن ملاحظة هذه السمات لدى الطلاب الأكثر عرضة لأن يصبحوا ضحايا للتنمر (Mitsopoulou & Giovazolias, 2015; Yu & Zhao, 2021).

علاوة على ذلك، وجدت بعض الدراسات (Thornberg & Knutsen, 2011; Wójcik & Mondry, 2020) أن المظهر المميز للضحايا (على سبيل المثال، أن يُنظر إليهم على أنهم جذابون بشكل خاص أو غير جذابين، أو يعانون من زيادة الوزن، أو لديهم ملابس أو ذوق غريب في الملابس)، أو سمات شخصية أو سلوك

غير عادي، وحتى الأداء الأكاديمي الضعيف أو الممتاز بشكل مفرط، كلها أسباب محتملة للوقوع ضحية للتنمر في المدارس.

سادساً: دراسات سابقة:

تتناول الباحثة فيما يلي بعض المقاييس التي تناولت التنمر المدرسي بالبحث والدراسة وهي كالتالي:

١- **قياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين إعداد مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦):** وتكون تكون من (٤٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد هي (التنمر النفسي (١٠ عبارات)، التنمر اللفظي (١٠ عبارات)، التنمر الاجتماعي (١٠ عبارات)، والتنمر الجسمي (١٠ عبارات)). وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية. وقد أكدت الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، حيث وجد أن جميع معاملات الارتباط تزيد عن (٠,٥٤)، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧). هذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وبذلك يمكن الاعتماد عليه في قياس السلوك التنمري لدى الأطفال والمراهقين.

٢- **مقياس كاليفورنيا لضحايا التنمر The California Bullying Victimization Scale إعداد Green et al. (2018):** وتكون المقياس من (١٦) مفردة موزعة على ثمانية أبعاد هي (المضايقة Teasing (سؤالين)، نشر الشائعات Rumor spreading (سؤالين)، الاستبعاد الاجتماعي Social exclusion (سؤالين)، الضرب Hitting (سؤالين)، التهديد Threatening (سؤالين)، النكات/الإيماءات الجنسية Sexual jokes/gestures (سؤالين)، السرقة Stealing (سؤالين)، والعدوان عبر الإنترنت Online aggression (سؤالين)). وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٣١) مشاركاً. وقد أكدت الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، حيث وبلغ معامل الثبات (٠,٨٨). هذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

٣- **مقياس تنمر الأقران التقليدي Traditional Peer Bully Scale إعداد Bozan et al. (2021):** وتكون المقياس من (٣١) مفردة موزعة على ستة أبعاد هي (التنمر اللفظي Verbal bullying (٦ عبارات)، التنمر العلائقي Relational bullying (٥ عبارات)، التنمر الجسدي Physical bullying (٥ عبارات)، الاعتداء على الممتلكات

الشخصية Attack on personal belongings (٥ عبارات)، الاستبعاد الاجتماعي Social exclusion (٥ عبارات)، والترهيب Intimidation (٥ عبارات)). وتكونت عينة الدراسة من (٩٢٠٦) طلاب المدارس المتوسطة. وقد أكدت الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، حيث وجد معامل اتساق داخلي إجمالي قدره (٠,٩١)، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣). هذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

٤- **مقياس التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد هبه رمضان توفيق وآخرون (٢٠٢١):** وتكون المقياس من (٥٠) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد هي (التنمر الجسدي (٢١ عبارة)، التنمر اللفظي (١٣ عبارة)، والتنمر الانفعالي (١٦ عبارة)). وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) تلميذ وتلميذة. وقد أكدت الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، حيث تراوح معامل الثبات (٠,٧٢-٠,٨١). هذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

٥- **مقياس التنمر المدرسي إعداد منى سمير مرقص (٢٠٢٣):** وتكون من (٥٢) مفردة موزعة على أربعة أبعاد هي (التنمر الجسمي (١٣ عبارة)، التنمر اللفظي (١٣ عبارة)، إتلاف الممتلكات (١٣ عبارة)، والتنمر الاجتماعي (١٣ عبارة)). وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) تلميذ وتلميذة. وقد أكدت الدراسة أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، حيث تراوح معامل الثبات (٠,٦٥-٠,٨٥). هذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

سابعاً: فروض الدراسة:

١- يتشبع مقياس التنمر المدرسي على عدد من العوامل.

٢- يتوفر لمقياس التنمر المدرسي درجة من الصدق.

٣- يتوفر لمقياس التنمر المدرسي درجة من الثبات.

ثامناً: منهج الدراسة وإجراءاتها:

١- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، من خلال استخدام الأسلوب العاملي والارتباطي وذلك نظراً لملائمتهما لأهداف البحث الحالي، والهدف من استخدام الأسلوب العاملي هو التعرف على البنية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى أي مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف علاقة البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

٢- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طفلا وطفلةً (٩٣ ذكر، ٥٧ أنثي)، من مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة بمدرسة قومية منشية البكري الابتدائية، ومدرسة الطبري الابتدائية بنين، ومدرسة بي كرنك للغات بإدارة مصر الجديدة التعليمية، وقد تراوح المدي العمري للأطفال من (٨- ١٢) سنة، بمتوسط عمري قدره (٩,٩٤٠) وانحراف معياري قدره (١,٣٣٧)، وكان الهدف منها هو التحقق من ثبات وصدق الأداة المستخدمة في الدراسة.

٣- أداة الدراسة:

مقياس التنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر إعداد/ الباحثة

أ- الهدف من بناء المقياس:

هدفت الباحثة من خلال بناء مقياس التنمر المدرسي إلي تصميم أداة مقننة ذات مستوي مرتفع من الصدق والثبات لقياس التنمر المدرسي لدى الأطفال ضحايا التنمر. ويتكون المقياس من أربعة أبعاد، هي (التنمر الجسمي، والتنمر اللفظي، والتنمر النفسي، والتنمر الاجتماعي).

ب- وصف المقياس:

تكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٣٢) عبارة، تقيس التنمر المدرسي لدى الأطفال. ثم عرض المقياس علي السادة المشرفين بغرض تقييم العبارات وتحديد مدى ملائمتها لعينة الدراسة. ثم تم استبعاد بعض العبارات المتشابهة والغير واضحة، ثم تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، ولم يحذف التحليل العاملي أي عبارات، وذلك

في الصورة النهائية للمقياس. ويمكن الإجابة عن هذا المقياس باختيار واحدة من ثلاث استجابات (تنطبق علي- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق) ويوضح الجدول التالي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في كل استجابة.

جدول (١) الاستجابات على مقياس التنمر المدرسي

الاستجابة	تنطبق علي	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق
الدرجة	٣	٢	١

ج- الكفاءة السيكومترية للمقياس:

لتقنين المقياس قامت الباحثة بإجراءات للتأكد من صدق المقياس وثباته ويتضح ذلك فيما يلى:

قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية للكفاءة السيكومترية للمقياس فيما يلي:

أولاً- الصدق: ويتضح فيما يلي

١- الصدق العاملى Factorial Validity:

هدفت هذه الخطوة إلى الكشف عن البنية العاملية Factorial Structure للمقياس وتحديد العوامل المتمايزة فيه، وقد طبق المقياس على (١٥٠) طفلا وطفلةً. واستخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (٣٢ مفردة) بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC) لهوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax، واعتمد على محك كايزر Kaiser أي (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح)، واستبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠). وقد أسفر التحليل عن ظهور أربعة عوامل "بجذر كامن قيمته (٣,٥٦٣) فأكثر" تفسر (٤٩,٣٥١%) من قيمة التباين الكلي للمقياس. وتعرض الباحثة نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي:

جدول (٢) تشبعات مفردات مقياس التنمر المدرسي بعد التدوير

باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي

العامل / المفردة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
٢٢	.٧٢٨			
٢٠	.٧١٨			
١٨	.٧١٢			
١٩	.٧٠٩			
٢٣	.٦٧٤			
٢١	.٦٤٥			
١٧	.٦٢٣			
١٦	.٥٩٧			
٢٤	.٤٦٤			
١١		.٧٧٨		
١٢		.٧٥٥		
١٤		.٧٢٦		
٨		.٦٩٣	.٣٤٨	
١٠		.٦٦٦		
١٥		.٥٩١		.٣٩٤
٩		.٤٠٨		.٣٠٠
١٣		.٣٣٩		
٦			.٧٣٣	
١			.٧٣١	
٣			.٧٠١	
٤			.٦٦٥	
٢			.٦١٩	
٧			.٥٧٥	
٥			.٤٦٣	
٣١				.٧٧٢
٣٢				.٧٤٧
٢٩				.٧٣٤
٣٠				.٦٩١
٢٥				.٥٥١
٢٦				.٤٦٨
٢٧				.٤٣٩
٢٨				.٣٢١
القيمة المميزة	٤,٦٨٣	٣,٩٣٦	٣,٦١٠	٣,٥٦٣
% للتباين المفسر لكل عامل	١٤,٦٣	١٢,٣٠	١١,٢٨	١١,١٣
قيمة التباين المفسر للمقياس ككل	٤٩,٣٥١			

يتضح من جدول (٢) ظهور أربعة عوامل:

- **العامل الأول:** كان عدد المفردات التي تشبعت عليه (٩) مفردات امتدت تشبعاتها من (٠,٤٦٤ إلى ٠,٧٢٨)، وفسر هذا العامل (١٤,٦٣%) من التباين الكلي المفسر بواسطة

المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٤,٦٨٣)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات " التنمر النفسي".

- **العامل الثاني:** كان عدد المفردات التي تشبعت عليه (٨) مفردات امتدت تشبعاتها من (٠,٣٣٩ إلى ٠,٧٧٨)، وفسر هذا العامل (١٢,٣٠%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٣,٩٣٦)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات "التنمر اللفظي".
- **العامل الثالث:** كان عدد المفردات التي تشبعت عليه (٧) مفردات امتدت تشبعاتها من (٠,٤٦٣ إلى ٠,٧٣٣)، وفسر هذا العامل (١١,٢٨%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٣,٦١٠)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات "التنمر الجسمي".
- **العامل الرابع:** كان عدد المفردات التي تشبعت عليه (٨) مفردات امتدت تشبعاتها من (٠,٣٢١ إلى ٠,٧٧٢)، وفسر هذا العامل (١١,١٣%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٣,٥٦٣)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى تشبعات "التنمر الاجتماعي".

ويتضح من الجدول السابق تشبع بعض المفردات على أكثر من عامل. في هذه الحالة تؤخذ المفردة ضمن العامل الذى تمثل أعلى تشبع به.

٢- الاتساق الداخلي Internal Consistency:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس التنمر المدرسي (ن= ١٥٠)

التنمر الجسمي		التنمر اللفظي		التنمر النفسي		التنمر الاجتماعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٧١**	٨	٠,٧٤٦**	١٦	٠,٦٦٧**	٢٥	٠,٦١٣**
٢	٠,٧٠٥**	٩	٠,٥٦٤**	١٧	٠,٦٥٣**	٢٦	٠,٥٦٨**
٣	٠,٧٤٤**	١٠	٠,٦٨٤**	١٨	٠,٧٠٧**	٢٧	٠,٥٥٠**
٤	٠,٦٣٠**	١١	٠,٧٩٦**	١٩	٠,٧٨١**	٢٨	٠,٥٣٥**
٥	٠,٦٦٣**	١٢	٠,٧٣٧**	٢٠	٠,٧٢٩**	٢٩	٠,٧٠١**
٦	٠,٦٨٤**	١٣	٠,٤٨٦**	٢١	٠,٦٤٥**	٣٠	٠,٧٢٧**
٧	٠,٧١٥**	١٤	٠,٧٠٠**	٢٢	٠,٨٠٠**	٣١	٠,٧٣٨**
		١٥	٠,٦٣١**	٢٣	٠,٧٠١**	٣٢	٠,٦٩٦**
				٢٤	٠,٦٣٥**		

(**) دال عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس. ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التنمر المدرسي (ن = ١٥٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
التنمر الجسمي	٠,٧٠٥**
التنمر اللفظي	٠,٧٣٢**
التنمر النفسي	٠,٨١٢**
التنمر الاجتماعي	٠,٦٧٦**

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار

سمة واحدة فقط، لذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد. ويتضح ذلك في جدول (٥):

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا– كرونباخ لمقياس التنمر المدرسي (ن = ١٥٠)

الأبعاد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
التنمر الجسمي	٠,٨٢٤
التنمر اللفظي	٠,٨١٨
التنمر النفسي	٠,٨٦٤
التنمر الاجتماعي	٠,٧٨٥
الدرجة الكلية	٠,٩٠٢

أما في طريقة التجزئة النصفية قامت الباحثة بقياس معامل الارتباط لكل بُعد بَعد تقسيم فقراته لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد زوجي – غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون. ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٦) معاملات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس التنمر المدرسي (ن = ١٥٠)

الابعاد	معامل الارتباط بين النصفين	معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة
التنمر الجسمي	٠,٧٥٤	٠,٧٦٢
التنمر اللفظي	٠,٦٦٩	٠,٨٠٢
التنمر النفسي	٠,٧٣٩	٠,٨٥٢
التنمر الاجتماعي	٠,٨٦٠	٠,٩٢٦
الدرجة الكلية	٠,٨٤٢	٠,٩١٤

يتضـح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، وكذلك قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

جدول (٧) توزيع العبارات على أبعاد مقياس التنمر المدرسي

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	التنمر الجسمي	١–٧	٧
٢	التنمر اللفظي	٨–١٥	٨
٣	التنمر النفسي	١٦–٢٤	٩
٤	التنمر الاجتماعي	٢٥–٣٢	٨
المجموع			٣٢

تاسعاً: المعالجة الإحصائية:

استعانت الباحثة في الدراسة الحالية بالعديد من الأساليب الإحصائية من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS، وتتضح تلك الأساليب فيما يلي:

١- التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس.

٢- الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك معاملات الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

٣- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام سبيرمان – براون.

عاشراً: إجراءات الدراسة:

١- الاطلاع على المقاييس المرتبطة بالتنمر المدرسي.

٢- وضع بنود المقياس.

٣- اختيار عينة الدراسة من الأطفال ضحايا التنمر.

٤- تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة الدراسة.

٥- تصحيح الاستجابات ورصد البيانات تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي.

٦- معالجة البيانات إحصائياً وفقاً للأساليب الإحصائية المحددة.

٧- كتابة نتائج التحليل الإحصائي ونتائج الصدق والثبات.

٨- التوصل إلى صياغة نهائية للمقياس.

الحادي عشر: النتائج:

توصلت الدراسة الحالية لأدلة تدعم صدق البناء العاملي لمقياس التنمر المدرسي، والاتساق الداخلي للمقياس. فقد استخدمت الباحثة التحليل العاملي، والذي أسفرت نتائجه عن ظهور أربعة عوامل هي (التنمر الجسمي، والتنمر اللفظي، والتنمر النفسي، والتنمر الاجتماعي)، وكذلك تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل بعد بالدرجة الكلية له، والتي نتجت من تطبيق المقياس على عينة الدراسة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٤٨- ٠,٨٠) وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وفي التأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ حيث تراوحت معاملات الارتباط في التجزئة النصفية بين (٠,٧٦- ٠,٩٢)، وتراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (٠,٧٨- ٠,٩٠) وهي معاملات ثبات مرتفعة. وبذلك يكون قد تم التأكد من كفاءة المقياس (صدق وثبات) وبالتالي فهو أداة صالحة للاستخدام في الأبحاث العلمية.

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

١- الشيماء إبراهيم حسب الله، وهدى عنتر عبدالله (٢٠٢٤). تقدير الذات متغير وسيط في العلاقة بين التنمر المدرسي وكل من القلق والاكتئاب لدى المراهقين. *دراسات نفسية*، ٣٤(٢)، ٢٢٥ – ٣٠٣.

٢- أنفال إبراهيم المذن (٢٠٢٤). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بكفاءة الذات الأكاديمية لدى ذوي صعوبات التعلم "بنين / بنات" في المرحلة الابتدائية ببريدة. *مجلة كلية التربية*، ٩٠(١)، ٤٨٥– ٥٤٢.

٣- ديانا ديفيشا (٢٠٢٤). تخفيف حدة التنمر لدى الطلبة في المدارس. *مجلة الطفولة العربية*، ٢٥(٩٨)، ١٠٣– ١٠٨.

٤- فادية عبدالله عبدالهادي، وجابر عويض العتيبي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج توعوي بالتحرش الجنسي بالأطفال لدى عينة من أمهات أطفال المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة الإحساء. *مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية*، ٥(٤)، ١٤٩– ١٨٧.

٥- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦). *مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين*. القاهرة: دار العلوم.

٦- منى سمير (٢٠٢٣). تأثير برنامج إرشادي لتعزيز الذكاء الانفعالي في التخفيف من حدة الاكتئاب لدى ضحايا التنمر المدرسي بالمرحلة الإعدادية. *دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ٥٤(١)، ٢٧١–٣٢٤.

٧- هبه رمضان توفيق وآخرون (٢٠٢١). أثر برنامج إرشادي لتنمية المساندة الاجتماعية في خفض التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ٨٤(٢)، ٤١٣–٤٥٢.

٨- هدى سعيد (٢٠٢٠). التنمر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ٨٠(٢)، ٢٨٥–٣٣٤.

المراجع الأجنبية:

9- Abed AL-Shibli, R. S., & AL-Nasrawii, M. M. (2025). The effectiveness of a counseling program in reducing cyberbullying and improving self-esteem among secondary school students in Jordan. *International Journal of Adolescence and Youth*, 30(1), 95-108.

10- Adeniji, A. A., Adejumo, G. O., & Olley, B. O. (2025). Cyber-bullying, internet addiction and psychosocial well-being among adolescents in selected secondary schools in Ibadan, Nigeria. *The African Journal of Information Systems*, 17(1), 45-64.

11- Arseneault, L., Bowes, L., & Shakoor, S. (2018). Bullying victimization in youths and mental health problems: 'Much ado about nothing'?. *Psychological Medicine*, 40(5), 717-729.

12- Bozan, N., Altindağ, E., & Kaya, A. (2021). The relationship between emotional intelligence, school bullying, and loneliness among Turkish adolescents. *Children and Youth Services Review*, 120, 105640.

13- Chan, H. C. O., & Lam, C. B. (2023). Predicting adolescent cyberbullying perpetration and victimization: The role of social-emotional competence and impulsivity. *Computers in Human Behavior*, 130, 107165.

14- Cordeiro, P. M. (2021). Peer victimization and mental health in adolescence: A systematic review of longitudinal studies. *Trauma, Violence, & Abuse*, 22(2), 373-388.

15- Gaffney, H., Ttofi, M. M., & Farrington, D. P. (2019). Evaluating the effectiveness of school-bullying prevention programs: An updated meta-analytical review. *Aggression and Violent Behavior*, 45, 111-133.

16- Green, J. G., Xuan, Z., Kwong, L., Holt, M. K., & Comer, J. S. (2018). Peer victimization and parental psychological control as predictors of internalizing problems among adolescents who are homeless or highly mobile. *Journal of Emotional and Behavioral Disorders*, 26(3), 172-181.

17- Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2019). Bullying, cyberbullying, and suicide. *Archives of Suicide Research*, 23(2), 163-188.

18- Mansour, R. M., El-Saadany, H. F., & Abdallah, S. A. (2024). The effectiveness of a cognitive-behavioral program in reducing school bullying and its impact on self-esteem and academic achievement among preparatory school students. *Journal of the Faculty of Education*, 40(1), 321-373.

19- Mitsopoulou, E., & Giovazolias, T. (2015). Personality traits, empathy and bullying behavior: A meta-analytic approach. *Aggression and violent behavior*, 21, 61-72

20- Modecki, K. L., Minchin, J., Harbaugh, A. G., Guerra, N. G., & Runions, K. C. (2014). Bullying prevalence across contexts: A meta-analysis measuring cyber and traditional bullying. *Journal of Adolescent Health*, 55(5), 602-611.

21- Olweus, D. (1993). *Bullying at school: What we know and what we can do*. Blackwell.

22- Runions, K. C., Bak, M., Ruud, G., Skundberg-Kletthagen, H., Melkevik, O., & Holen, S. (2025). Reciprocal longitudinal associations between cyber victimization and mental health problems in adolescents. *Child Abuse & Neglect*, 115, 105030.

23- Sánchez, V., Ortega-Rivera, F. J., Anthoine-Milhomme, J., & Menesini, E. (2025). Adolescent peer victimization, self-esteem, and depressive symptomatology: A longitudinal mediation analysis. *Child Abuse & Neglect*, 103, 104442.

24- Schott, R. M., & Weiss, D. (2016). *School bullying: New theories in context*. Cambridge University Press.

25- Song, J., Liu, S., Wang, M., Lei, Y., & Wang, C. (2025). The longitudinal associations between cyberbullying victimization, depression, and academic achievement among Chinese adolescents. *Children and Youth Services Review*, 118, 105466.

26- Sung, Y. H., Ziegler, M., Kochenderfer-Ladd, B., & Orue, I. (2025). Cross-cultural perspectives on school bullying: A systematic review. *International Journal of Bullying Prevention*, 7(1), 1-23.

27- Sweidan, S. A., Khatatbeh, R. A., & Al-Jamal, D. (2024). Cyberbullying among Jordanian high school students: Prevalence, consequences, and related factors. *International Journal of Adolescence and Youth*, 29(1), 138-154.

28- Thornberg, R., & Knutsen, S. (2011). Teenagers' explanations of bullying. Child & Youth Care Forum, 40(3), 177-192.

29- UNESCO (2017). *School violence and bullying: Global status report*. Paris: UNESCO.

30- VandenBos, G. R. (Ed.). (2015). *APA dictionary of psychology (2nd ed.)*. American Psychological Association.

31- Wang, C., Swearer, S. M., & Lester, H. F. (2023). An integrated model of traditional and cyberbullying: Risk and protective factors. *Journal of School Psychology*, 87, 1-18.

32- Wong, D. S., Chan, H. C. O., & Cheng, C. H. (2013). Cyberbullying perpetration and victimization among adolescents in Hong Kong. *Children and Youth Services Review*, 36, 133-140.

33- Wójcik, A., & Mondry, M. (2020). Bullying among students with and without intellectual disability. *Frontiers in Psychology*, 11, 1741.

34- Yu, S., & Zhao, X. (2021). The negative impact of bullying victimization on academic literacy and social integration: Evidence from 51 countries in PISA. *Social Sciences & Humanities Open*, 4(1), 100151.

Abstract:

Psychometric Properties of the School Bullying Scale for Children Victims of Bullying

The study aimed to verify the psychometric properties of the school bullying scale among children who are victims of bullying, The study sample consisted of (150) children (93 males, 57 females) from middle and late childhood at Qawmiya Manshiyat Al-Bakri Primary School, Al-Tabari Primary School for Boys, and B. Karnak Language School in Heliopolis Education Administration. The age range of the children ranged from (8-12) years, with an average age of (9.940) and a standard deviation of (1.337), The study used the following statistical methods: factor analysis, correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient. The results of the factor analysis resulted in four factors (physical bullying, verbal bullying, psychological bullying, and social bullying), and the results confirmed the validity and reliability of the scale.

Keywords: School Bullying Scale - Children Victims of Bullying